**د. ويندي إل. ويدر، دانيال، الجلسة 9،**

**قانون الله الأعلى وإخلاص عبيده**

© ويندي ويدر وتيد هيلدبراندت

هذه هي الدكتورة ويندي ويتر وتدريسها في كتاب دانيال. هذه هي الجلسة 9، دانيال 6، قانون الله الأسمى وأمانة عبيده.

نحن في دانيال السادس لهذه المحاضرة وأعتقد أن تركيز دانيال السادس هو شريعة الله السامية وإخلاص عبيده.

لذلك، سنرى التناقض بين شريعة الله وشريعة داريوس، شريعة الماديين والفرس. وسنرى أيضاً أمانة دانيال عبد الله في وسطها. وهذا في تصالبنا، الخامس من الإصحاحات الستة، فننظر إلى الإصحاح الذي يتعلق بالإصحاح الثالث، حيث رفض شدرخ وميشخ وعبدنغو السجود لتمثال نبوخذنصر الذهبي، وأُلقيوا في أتون النار من أجله. إخلاصهم.

في الإصحاح السادس، نرى دانيال يرفض الانصياع لشريعة الميديين والفرس، وسيواجه الموت والخطر بسبب ذلك. لذا، هناك بعض أوجه التشابه في القصص وبعض الاختلافات أيضًا، ولكن كلا هذين الأصحاحين يوضحان لنا الطريقة التي يمكن أن يعيش بها شعب الله في ظل ملوك أمميين، سواء كانوا معادين، سواء كانوا ذوي نوايا حسنة ولكنهم ضلوا، ولا يزال بإمكانهم أن يكونوا مخلصين لإلههم في خضم ذلك. لذلك، اسمحوا لي أن أقدم لكم القليل من المعلومات الأساسية لهذا الفصل.

تدور أحداثنا هنا في الفترة الفارسية، فإذا كنت تتذكر، في نهاية الفصل الخامس، قُتل بيلشاصر، آخر ملوك بابل، واستلم داريوس المادي المملكة وعمره 62 عامًا. إذن فقد نقلنا ممالك من بابل، ونحن الآن في حكم الماديين والفرس، وهذا يقودنا إلى السؤال أو القضية المحيطة بهذه الشخصية داريوس المادي. لقد شكّل داريوس المادي صعوبة طويلة الأمد في دراسة سفر دانيال لأن التاريخ لا يعرف أي شخص يُدعى داريوس المادي، على الأقل لا شيء في أي سجلات وجدناها حتى هذه اللحظة.

المكان الوحيد الذي نعرفه عن داريوس المادي هو في سفر دانيال. ومن المثير للاهتمام أن سفر دانيال يشير إليه باسم داريوس المادي حوالي أربع أو خمس مرات، لذلك من المهم جدًا لسفر دانيال أن يكون هو المادي. ومع ذلك فمن الصعب تفسيره تاريخياً لأنه ليس موجوداً في السجلات التي لدينا.

لدى بلاد فارس العديد من الملوك الذين يُسمون داريوس، لكنهم لم يبدأوا في الظهور حتى عام 522، وبالتالي فإن داريوس المادي هذا سيكون حوالي 539. لذا، نحن بعيدون قليلاً في هذه الشروط. لذا، هناك طريقتان مختلفتان للتعامل مع هذه المشكلة.

الطريقة الأكثر شيوعًا هي طريقة المنح الدراسية النقدية. إنهم يقولون فقط أن هذا خطأ، والمؤلف الذي يكتب بعد الفترة الزمنية التي كان من المفترض أن يكون فيها داريوس، داريوس المادي المفترض، في السلطة بالفعل، قد أخطأ في الأمر. لقد سحبوا اسم داريوس من السجلات الفارسية ، وكما تعلم، جعلوه ماديًا.

لقد فهموا الأمر بشكل خاطئ. إنه خطأ. هناك طريقة أخرى للتعامل معها من حيث الشخصية التاريخية، وهي الطريقة التي كانت شائعة إلى حد ما لسنوات عديدة، على الرغم من أنها لم تعد تحظى بشعبية كبيرة بعد الآن، وهي أن داريوس كان مسؤولًا تم تعيينه من قبل كورش ليحكم بابل.

لذا، كانت إمبراطورية كورش الفارسية شاسعة جدًا، ولذلك كان سيعين مسؤولين على أجزاء مختلفة منها. وربما كان داريوس المادي هو الذي عينه على بابل. وهناك اسمان محددان قد يكون هذا الشخص معروفًا في السجلات التاريخية.

ولكن من غير المعتاد ألا يظهر اسم داريوس أبدًا فيما يتعلق بأحد هؤلاء الأشخاص. ونحن نعرف من عين سايروس. لدينا أسمائهم.

ولذا، فمن الغريب بعض الشيء أنه لا يوجد مكان في كل هذا لشخص مجهول وغير معروف. هناك طريقة أخرى للتعامل مع الأمر، وهي الطريقة التي أفضلها بالفعل، وهي أن يكون داريوس المادي هو في الواقع كورش الفارسي. إنه نفس الشخص، مُعطى لقبين واسمين في سفر دانيال.

هذه مسألة معقدة لحلها. من أين يأتي هذا هو نهاية الإصحاح 6، الذي لم نقرأه بعد، ولكنني سأنتقل إلى الآية 28. والعديد من الترجمات، ربما تقول معظم الترجمات، لذلك ازدهر دانيال هذا في عهد داريوس وعهد كورش الفارسي.

لكن البناء، البناء الآرامي الذي يمثله، يمكن ترجمته أيضًا على أنه في عهد داريوس، أي عهد كورش الفارسي. ويوجد مثال آخر على ذلك في العبرانيين وأخبار الأيام الأول. في الواقع، حتى في سفر دانيال، لدينا بناء مماثل في الإصحاح الرابع، حيث ينزل الرقيب.

وقال النص حيث الرقيب أي مقدس. ولا نعتقد أن هناك شخصيتين هناك. لذلك، من الممكن أن يكون هذا قد أثير، على حد علمي، في البداية في الستينيات، في الستينيات.

ولا يفسر لنا سبب تسمية داريوس. إن كورش، المشهور في التاريخ، كان في الواقع ماديًا وفارسيًا. إذن، كانت أمه مادية، وأبوه فارسي.

لذلك، فهو يعتبر من الناحية الفنية متوسطيًا وميديًا وفارسيًا. لكن نعم، هذا لا يفسر لماذا لا نسميه كورش المادي وكورش الفارسي بدلاً من داريوس. لذلك، ليس هناك طريقة لشرح كل ذلك بشكل مرض.

لكنني أعتقد أن أحد الأسباب التي قد تجعل الراوي يفعل ذلك، مما يسمح بتسمية كورش الفارسي وداريوس المادي شيئين مختلفين، هو أنه يساعد الراوي على إثبات تحقيق نبوءة إشعياء وإرميا بأن بابل ستسقط إلى الميديين. حسنًا، يخبرنا التاريخ أن الأمر سقط في أيدي الفرس، لكن كورش كان أيضًا من الميديين. ولذلك، في هذا الصدد، سقط الأمر على الحاكم المتوسط.

إنه يسمح للراوي بتوضيح أن التاريخ يتحرك تمامًا كما قال الله. كما يناسب هذا المخطط، الذي نراه في أدبيات أخرى في الشرق الأدنى القديم، للممالك المتعاقبة. لذلك، في أدب الشرق الأدنى القديم، تعتبر آشور وبابل بمثابة شيء واحد.

أصبحت آشور نوعًا ما بابل، نوعًا ما استولت عليها بابل. لا تختفي تمامًا. وهذا امتداد لآشور.

ثم هناك وسائل الإعلام، ثم هناك بلاد فارس، وبعد ذلك هناك اليونان. وهذا هو النمط الذي نراه في بعض أدبيات الشرق الأدنى القديمة الأخرى. وهذا، من خلال تسمية داريوس المادي، فإنه يناسب هذا النمط الراسخ المعروف في أدب الشرق الأدنى القديم.

لذلك، فهو لا يحل جميع الصعوبات، لكنني أعتقد أنه يساعدنا نوعًا ما في التنقل في طريقنا حول السبب وراء قيام الراوي بذلك. إنه يحاول أن يوضح نقطة لاهوتية مفادها أن التاريخ يتحرك كما صممه الله، وأن النبوة تتحقق، كما أنها تتناسب مع هذا المخطط المألوف في هذا السياق. حسنًا، فلننتقل إلى النص نفسه.

هذا هو الجزء الممتع. حسنًا، القسم الأول هو الآيات من واحد إلى أربعة، والفصل السادس، الآيات من واحد إلى أربعة. حسن عند داريوس أن يولي على المملكة مئة وعشرين مرزبا ليكونوا على المملكة كلها، وعليهم ثلاثة رؤساء، أحدهم دانيال، على أن يؤدي هؤلاء المرازبة الحساب حتى لا يصيب الملك خسارة.

حينئذ صار دانيال متميزا عن الجميع، عن جميع الرؤساء والمرازبة، لأن فيه روحا فاضلة، وأراد الملك أن يجعله على المملكة كلها. لذا، يقدم لنا هذا القسم الأول الشخصيات الرئيسية. لدينا داريوس، ولدينا مرازبته، ولدينا نظار، ولدينا دانيال.

هذه هي الشخصيات التي ستشارك في الصراع الذي يقود هذا الفصل. ويعيدنا هذا القسم أيضًا إلى الأصحاح الخامس، بمجرد ذكر داريوس وكيف يصف دانيال. يُقال إن دانيال يتمتع بروح غير عادية، وروح ممتازة، وهذا ما قالته عنه الملكة في الإصحاح الخامس.

شيء آخر يفعله هذا القسم الافتتاحي هو أنه يقوم بإعداد بعض عمليات تشغيل الكلمات التي سيتم استخدامها في الفصل السادس. يقدم بعض الأفكار، خاصة فيما يتعلق بالبحث والعثور. إذًا هناك كلمات آرامية للبحث، "باء"، و"إيجاد"، "شاشاخ"، وهي متكررة هنا.

بدت الجملة الافتتاحية جيدة لداريوس. انتظر، آسف، أعتقد أنني فقدت مكاني للتو. حسنًا، لقد قمنا بإعداد هذا التلاعب بالألفاظ.

في الآية الخامسة، بينما نستمر، سوف يسعون إلى إيجاد قضية ضد دانيال. وأيضًا في الآية الخامسة، لم يتمكن هؤلاء المتآمرون من إيجاد أي سبب ضده بسبب شخصيته. في الآية السادسة، أدركوا أنهم لن يجدوا شيئًا ضد دانيال إلا إذا وجدوه فيما يتعلق بشريعة إلهه.

في الآية الثامنة، يقترحون قانونًا يقضي بمعاقبة كل من يطلب التماسًا من أي شخص آخر غير داريوس. وبعد ذلك وجدوا دانيال يبحث عن إلهه، ثم أبلغوا الملك ببحثه. وفي النهاية سيقول دانيال أن إلهه وجده بريئًا، وبعد ذلك سيقول الراوي أنه لم يوجد أي ضرر على دانيال لأنه وثق في الله.

لذا، فإن البحث والعثور هو اللعب بالكلمات الرئيسية خلال هذا الفصل. كتب بيل أرنولد مقالًا عن التلاعب بالألفاظ في دانيال 5 و6، وما يقوله عن هذا هو أن هاتين الكلمتين في دانيال 6 تشيران إلى الكراهية الخبيثة لأعداء دانيال في محاولتهم كسب تأييد سياسي. كلا الطرفين، دانيال وأعدائه، يبحثون عن شيء ما.

يبحث أعداؤه عن الأمان من خلال العثور على خطأ في دانيال، لكن دانيال يبحث عن الله، حيث سيجد الأمان كنتيجة ثانوية. يصبح هذا فكرة مركزية في الفصل. المفارقة هي أن أعداءه يعتقدون أنهم اكتشفوا نقطة ضعف دانيال، لكن الراوي يعلم أنهم وجدوا بالفعل أعظم نقاط قوته.

إن إخلاصه لله هو الذي ينقذه من الأسود. لذا، فهو مجرد موضوع، تلاعب بالألفاظ يظهر نفسه طوال الفصل. من المثير للاهتمام المتابعة.

حسنًا، القسم التالي هو الآيات من الخامس إلى التاسع. لذا، فإن المسؤولين والمرازبة يواجهون مشكلة لأن دانيال مسؤول جيد، وشخص جيد في الواقع. في الآية الخامسة، يقول هؤلاء الرجال أننا لن نجد أي سبب للشكوى ضد دانيال هذا إلا إذا وجدنا ذلك فيما يتعلق بشريعة إلهه.

حينئذ اتفق هؤلاء العظماء والمرازبة مع الملك وقالوا له ايها الملك داريوس عش الى الابد. اتفق جميع وزراء المملكة والمشحنون والمرازبة والمشيرون والولاة على أن يصدر الملك أمرا ويأمر بأمر بأن كل من يطلب طلبا إلى أي إله أو إنسان إلى ثلاثين يوما إلا إليك، أيها الملك سيطرح في جب الأسود. والآن أيها الملك ثبت النهي وأمض الوثيقة بحيث لا تتغير حسب شريعة مادي وفارس التي لا يمكن نقضها.

ولذلك وقع الملك داريوس على الوثيقة والأمر. الكلمة التي تتكرر في هذا القسم هي القانون والأمر الزجري والتشريع والوثيقة. إن فكرة داريوس بأكملها تحتاج إلى عمل وثيقة، ووضع قانون سيضطر دانيال إلى عصيانه لأنه سيكون أمينًا لشريعة إلهه.

لذا، لدينا هذا الترتيب بين شريعة الله مقابل الشريعة التي سيوقعها داريوس، شريعة الماديين والفرس. يعلم المتآمرون أن الفرصة الوحيدة المتاحة لهم للقبض على دانيال هي خلق تعارض بين قانون الأرض وقانون إلهه. هنا سوف تتعارض شريعة إله دانيال مع شريعة الماديين والفرس.

سيتعين على دانيال كسر أحدهم. ومن المفارقات أن دانيال، بكسره لأحد هذه القوانين، أصبح في الواقع أكثر حرية من داريوس، الملتزم بقانونه. إنه تناقض مثير للاهتمام بين هذا القانون وقوة القانون.

شريعة من هي أقوى شريعة الماديين والفرس أم شريعة الله؟ هذه المجموعة من المتآمرين تجتمع. الكلمة التي تصف تدافعهم ومجيءهم إلى الملك، في ESV، هي أنهم جاءوا بالاتفاق. تظهر هذه الكلمة عدة مرات هنا.

إنها كلمة صعبة نوعًا ما للترجمة. أعتقد أن الترجمة الأفضل معها هي Net Bible. ويقولون جاء بالتواطؤ.

هذه مجموعة من الأشخاص الذين يتآمرون معًا. لقد اتفقوا على القيام بشيء ما. وهم في الواقع يستعجلون لإنجاز الأمر.

وبينما تتابع هؤلاء المتآمرين خلال الفصل، تجدهم دائمًا يسارعون إلى مكان ما لإنجاز شيء ما. وينتهي الأمر بداريوس نفسه بمحاولة محمومة لإنجاز شيء ما. الشخص الوحيد في الفصل الذي لا يشعر بالانزعاج والثبات هو دانيال.

وهو الذي يتعرض للتهديد. إنه تناقض في الشخصيات. هل لاحظت ما قاله المسؤولون لداريوس؟ قالوا: كل كبار المسؤولين في المملكة، إلى آخره، إلى آخره.

الكل موافق. أظن أن هذا على الأرجح مبالغة. بداية، هل يوافق أي شخص في الحكومة دائمًا على ذلك؟ وافق الجميع؟ أنا أشك في ذلك.

ثانيا، عندما تصل إلى نهاية الفصل، ويتم معاقبة المتآمرين، يتم إلقاؤهم في عرين الأسد. وإذا كان الجميع، فهذا عدد هائل من الأشخاص الذين يجب رميهم في العرين. لقد نسيت المعلق، لكن أحدهم قال إنهم كانوا سيموتون اختناقًا قبل أن يصلوا إلى قاع عرين الأسد.

لذلك، فمن المحتمل أن يكون مبالغة. وأعتقد أيضا أنه متعمد من قبل هؤلاء المسؤولين. إنهم يريدون إبلاغ داريوس بأن الجميع يوافق.

عليك أن تفعل ذلك نوعًا ما. ويتفق الجميع في الحكومة على أن هذا أمر جيد. سيتم تصوير داريوس كملك ضعيف.

وهنا يأتي مسؤولوه، ويضغطون عليه بقوة في هذا الأمر. كيف يمكنه الرفض إذا قال كل فرد في الحكومة إنها فكرة جيدة؟ لن يقف بمفرده ويعارض ذلك. عندما تقرأه، تعتقد أن الجميع باستثناء داريوس يبدو أنهم ضد دانيال.

إذا قارنت هذا بالإصحاح الثالث، ستجد أن الأشرار في الإصحاح الثالث شدرخ وميشخ وعبدنغو كانوا انتهازيين حقًا. ورأوا اليهود لا يسجدون، فقالوا: آه، لدينا فرصة لإيقاعهم في مشكلة. في الفصل السادس، يتعين على هؤلاء الأشخاص خلق موقف لإيقاع دانيال في المشاكل.

إنهم يحاصرونه. لقد وضعوا شروط الشريعة والعقوبة لأنهم عرفوا أن دانيال سيكون مذنباً. هذا هو السبب الوحيد لهذا القانون.

القانون نفسه مثير للاهتمام بعض الشيء. يبدو الأمر متناقضًا نوعًا ما. إنها لمدة 30 يومًا، لكنها مع ذلك شريعة الميديين والفرس، لذا فهي غير قابلة للإلغاء.

الأمر الأكثر غرابة في الأمر هو أن داريوس لا يبدو أنه يدرك أن دانيال سيتأثر بهذا القانون. يبدو أنه جاهل أو ربما يكون مجرد ساذج، ولكن لاحقًا في هذا الفصل، سيوضح أنه يعرف أن دانيال يخدم إلهه. إنه يعرف المؤمنين لدانيال.

إنه يعرف شخصية دانيال، ولهذا السبب يريد الترويج له، ومع ذلك يبدو أنه لا يدرك أن هذا القانون سيؤثر على دانيال. أضف إلى ذلك أن دانيال يدعي في نهاية الإصحاح براءته.

لقد ادعى أنه بريء أمام داريوس، ثم إنه بريء أمام الله. لذا، لا يبدو أن دانيال يعتقد أن هذا كان قانونًا قد انتهكه. إنه أمر غريب بعض الشيء لأنه في تلك الفترة الزمنية مع ديانة الفرس، لم يكونوا معروفين، ولم يكن من المعروف أن الملوك يؤلهون أنفسهم.

لم يكن شيئًا فعلوه. إذًا كيف يمكننا الالتفاف حول ما قد يكون عليه هذا القانون في الواقع من حيث السجل التاريخي؟ جون والتون لديه اقتراح. لقد كتب مقالاً بعنوان "مرسوم داريوس المادي"، ويقترح أن السؤال هو لماذا لم يعتقد داريوس ولا دانيال أن هذا المرسوم سينطبق عليه.

ويقترح أنه في ذهن داريوس، كان المرسوم للفرس، الذين كانت ديانتهم الزرادشتية، وكانوا يعبدون أهورا مازدا. ولكن في الوقت الذي أصدر فيه داريوس هذا المرسوم، ربما يكون الفرس قد أفسدوا ممارساتهم الدينية الزرادشتية. لقد كان أكثر توفيقية.

لقد مزجوا الممارسات الدينية معًا. وهكذا أقنع المتآمرون داريوس أنهم إذا مرروا كل العبادة من خلاله لفترة من الوقت، فيمكنهم إعادة الزرادشتية إلى المسار الصحيح. الآن، لماذا لا ينطبق ذلك على دانيال؟ حسنًا، دانيال من الناحية الفنية أجنبي.

كان لديه إلهه الخاص، ولم يكن جزءًا من هذه المشكلة الفارسية. كان الفرس متسامحين مع الديانات الأخرى. قد يكون كل هذا صحيحًا، ولكن لماذا كان دانيال مذنبًا؟ يقترح والتون أن مسؤولي داريوس كان بإمكانهم بسهولة إثبات أنه إذا كان دانيال مسؤولًا رفيع المستوى، وكنت ستقوم بترقيته بالفعل إلى مستوى أعلى، فيجب عليه حقًا الالتزام بنص القانون، على الرغم من أنه من الناحية الفنية ، فيكون معفىً منه.

أنا أحب هذا الاقتراح. يعترف والتون أنك لا تستطيع إثبات ذلك. لكن ما يعنيه هذا بالضبط هو أنهم وضعوا قانونًا يجب على دانيال خرقه.

وعندما يحين وقت الشدة، سيخسر داريوس إذا كان دانيال بريئًا حقًا واعتقد داريوس أنه بريء؛ لن يكون قادرًا على الوقوف ضد مسؤوليه. لذلك، كان من الممكن أن يُلقى دانيال في جب الأسد. لا أعرف.

انه ممكن. على أقل تقدير، أعتقد أن داريوس يتشدد في اتخاذ هذا القرار. أعتقد أنه عندما نتقدم قليلاً ويستمر هؤلاء المتآمرون في القدوم إلى داريوس ويقولون له أشياء، سنقوم بمقارنة المرات الثلاث التي جاءوا فيها أمامه ونرى فقط تطور خطابهم.

داريوس لا يتحدث هنا. وقد ألقى هؤلاء المسؤولون الرفيعو المستوى عدة خطابات، وألقوا خطابًا طويلًا لداريوس حول هذا القانون. داريوس لا يطرح أي أسئلة.

لا يستجيب. انه ببساطة يوقع عليه. قال رجاله افعلوا ذلك.

هو فعل ذلك. حسنًا. دعنا ننتقل إلى القسم التالي، الآيات 10 إلى 14.

لذا، قام داريوس بالتوقيع على الأمر القضائي، الوثيقة. فلما علم دانيال بتوقيع الوثيقة، ذهب إلى بيته، حيث كانت له كوى في عليته مفتوحة نحو أورشليم. وكان يجثو على ركبتيه ثلاث مرات في اليوم، ويصلي ويحمد قدام إلهه، كما كان يفعل من قبل.

فأتى هؤلاء الرجال باتفاق أو تواطؤ ووجدوا دانيال يطلب ويتوسل إلى إلهه. فتقدموا وقالوا أمام الملك من جهة الأمر: أيها الملك، أما وقعت أمرا بأن كل من يطلب إلى أي إله أو إنسان في ثلاثين يوما إلا منك أيها الملك يطرح في جب الأسود ؟ فأجاب الملك وقال الأمر ثابت كشريعة مادي وفارس التي لا يمكن نقضها. فأجابوا وقالوا أمام الملك: إن دانيال، وهو من منفيي يهوذا، لا يستمع إليك أيها الملك بالوصية التي ختمتها، بل يطلب ثلاث مرات في اليوم.

فلما سمع الملك هذا الكلام اغتاظ جدا وصمم على إنقاذ دانيال. فتعب حتى غربت الشمس لينقذه.

حسنًا. لذلك، داريوس يوقع الأمر الزجري. وماذا يفعل دانيال؟ يواصل روتينه. إنه يعيش تمامًا كما عاش دائمًا.

وعندما علم بالتوقيع ذهب إلى منزله. يخبرنا أنه فعل ذلك ثلاث مرات في اليوم. هذا نمط منتظم.

نحن نتبعه من خلال هذا الروتين. يخبرنا الراوي أن النافذة كانت مفتوحة باتجاه القدس. من المفترض أن دانيال يصلي عند النافذة المفتوحة.

إنه لا يقول ذلك في الواقع، لكنه يوحي بأنه يصلي عند النافذة باتجاه القدس. ما الجدوى من ذلك؟ أعتقد أن هناك بعض الأشياء التي تحدث هنا. ز

بادئ ذي بدء، إنه مرئي حقًا. إنه يصلي أمام نافذة مفتوحة. وأظن أن المتآمرين كانوا يعرفون أنه فعل ذلك. وهكذا، عرفوا أنهم سيجدونه هناك.

وأعتقد أيضًا أنها توحي لنا ربما بما كان يصليه دانيال. إن لغة الصلاة تجاه القدس لا تخبرنا في الواقع عما صلى. لكنه يخبرنا فقط أين صلى.

إنها تأتي من صلاة تدشين سليمان للهيكل في 1 ملوك 8. عندما كان سليمان يدشّن الهيكل، كان يتطلع إلى يوم، يوم سيئ، ينقض فيه شعبه العهد، ويعاقبهم الله بتشتيتهم. إلى الأمم. فصلى سليمان أنه عندما يكون شعبك في تلك الأراضي البعيدة، وعندما يصلون نحو أورشليم ويعترفون بخطيتهم، فاسمع من السماء، وأشفي أرضهم، وردهم. لذلك مرة أخرى، فإنه لا يخبرنا.

لكن تلك التفاصيل المتعلقة بالنافذة المواجهة لأورشليم تشير إلى أن دانيال يسبح الله على عظمته. ربما هو يعترف بخطيئة الشعب. إنه يطالب بالترميم.

وفي صلاة سليمان أيضًا طلب أن يمنح الله الشعب الرحمة في عيون خاطفيهم. ومن المثير للاهتمام أنه في دانيال 6، يحاول داريوس، آسر دانيال، أن يمنحه الرحمة. لذا مرة أخرى، إنها صلة مثيرة للاهتمام بالعودة إلى صلاة سليمان.

أعتقد أنه من المفترض أن نرى دانيال يصلي من أجل استعادة شعبه. على الرغم من أن حقيقة أنه كان يصلي ثلاث مرات في اليوم ليست نمطًا نعرفه في الكتاب المقدس، إلا أنها أصبحت شائعة جدًا لاحقًا في الممارسة اليهودية.

وحقيقة أنه صلى على ركبتيه ليست شائعة أيضًا في العهد القديم. يقال إن ثلاثة شخصيات فقط صلوا على ركبهم: سليمان عندما كرس الهيكل، ودانيال، وعزرا على الجانب الآخر من المنفى عندما اعترف بخطيئة الأمة.

لذلك، مرة أخرى، ربما تكون العلاقة بين الهيكل والترميم ومكان دانيال في المنفى، كلها مؤثرة في هذه الصورة لدانيال وهو يصلي على ركبتيه قبل أن تنفتح نافذته باتجاه أورشليم. حسنًا، المتآمرون، بالطبع، يجدون بالضبط ما يبحثون عنه. يجدون دانيال يطلب إلهه، وهو ما حرمته شريعتهم، فيجدونه.

هذا الوصف المطول لاستجابة دانيال لهذا القانون، وكل هذا الأمر المتعلق بروتين صلاته، هذا الأصحاح، على الرغم من أنه يتعلق في المقام الأول بالله، إلا أنه يهتم أيضًا بدانيال. ويهتم بالمثال الذي يضربه. إنه يهتم بمثال شخص يعيش في المنفى.

كان روتينه مهمًا بالنسبة له، وكان بمثابة مثال يحتذى به. هناك عدد من المرات في هذا الفصل حيث يتم تسليط الضوء على دانيال للتو. هذا دانيال.

حسنًا، ليس عليك أن تقول هذا يا دانيال، فنحن نعرف من هو دانيال. وصلنا إلى النهاية، حصلنا على المزيد، فقط ركزوا على دانييل. يريد الراوي أن نرى دانيال كمثال لكيفية اتباع الله، حتى عندما يكون الوضع صعباً.

على الرغم من التكلفة التي كان سيكلفها دانييل، إلا أنه استمر في روتينه كما لو أن شيئًا لم يحدث، كما لو أن شيئًا لم يتغير بالنسبة له، لأنه لم يتغير شيء بالنسبة له، أليس كذلك؟ كان إلهه لا يزال على العرش، ولذلك كان يذهب إلى غرفته ثلاث مرات في اليوم، ويصلي باتجاه أورشليم. هذا ما فعله. لم يتغير شيء.

هناك قانون جديد معمول به بالتأكيد، لكن لم يتغير شيء بالنسبة لدانيال. مثل شدرخ وميشخ وعبدنغو، يضع دانيال نفسه تحت رحمة الله الذي قد ينقذه أو لا ينقذه. لماذا لم يغلق دانيال النافذة ويصلي في خزانته؟ يضع نفسه تحت رحمة الله الذي قد ينقذه أو لا ينقذه.

إنه يهودي مؤمن، حافظ العهد، يصلي بلا انقطاع. رد فعل داريوس عندما اكتشف أن دانيال مذنب هو أنه حزين ومنزعج. مرة أخرى، لا يبدو أنه توقع أن يكون دانيال مذنبًا بذلك.

وبعد ذلك يُقال أنه قضى اليوم محاولاً إنقاذ دانيال. لقد أمضى اليوم كله محاولاً إصلاح الأمور. لا نعرف ما هي خياراته لإصلاح قانون يبدو أنه لا يمكن تغييره.

ومن المثير للاهتمام أن الملك نفسه محاصر بقانونه الخاص. لقد وضع قانونًا لا يستطيع حتى نقضه. نحن لا نعرف ما الذي كان يمكن أن يحاول القيام به.

ولكن هناك تناقض بين دانيال وداريوس. عندما سمع دانيال الشريعة، سار وكأن شيئًا لم يتغير. عندما سمع داريوس عن تأثير هذا القانون، أصيب بالذعر.

يعمل حتى تغرب الشمس لمحاولة إنقاذ دانيال. الآيات من 15 إلى 18. سيتم تطبيق القانون، هذا القانون الأدنى للماديين والفرس.

فاتفق هؤلاء الرجال مع الملك، وتآمروا مرة أخرى، وقالوا للملك: لا أيها الملك، إنها شريعة مادي وفارس، أن كل أمر أو أمر يضعه الملك لا يمكن أن يخالف تغير. حينئذ أمر الملك فأحضروا دانيال وألقوه في جب الأسود. فقال الملك لدانيال: إلهك الذي تعبده ينجيك دائما.

وأُتي بحجر ووضع على فم الجب وختمه الملك بخاتمه وخاتم سيده لئلا يتغير شيء في دانيال. ثم ذهب الملك إلى قصره وبات صائماً. لم يأتِ به أي إلهاء، وطار منه النوم.

لذلك يعود المتآمرون إلى داريوس. هذه هي المرة الثالثة التي يأتون فيها إلى داريوس. لقد تحدثوا في كل مرة، ويتيح لنا الراوي سماع حديثهم.

دعونا نقارن فقط كيف تحدثوا إلى الملك. في المرة الأولى في الآية 6، جاءوا إلى الملك، أيها الملك داريوس، عش إلى الأبد. ومن ثم يقدمون اقتراحهم.

الآية 13، جاءوا وقالوا: أيها الملك، ليس ههنا حياة إلى الأبد. أيها الملك، أما وقعت أمرا بأن كل من يطلب طلبة إلى إله أو إنسان غيرك، يطرح في جب الأسود؟ يبدأون بسؤال من شأنه أن يوقع الملك في فخ. ماذا سيقول؟ لا.

وبطبيعة الحال، سوف يقول نعم. ومن ثم سيكتشفون حقيقة أن دانيال كسره. لذا، بدأوا أولاً بالبروتوكول الملكي.

أيها الملك عش إلى الأبد. ثم يبدأون بسؤال للإيقاع بالملك. هذه المرة الثالثة، يبدأون بأمر حتمي.

لا أيها الملك، إنها شريعة مادي وفارس. لا يمكنك تغيير هذا القانون. عليك أن تفعل ذلك.

هؤلاء المتآمرين هم من يملكون السيطرة. لديهم السيطرة على داريوس. إنه غير قادر حقًا على الوقوف ضدهم لأي سبب كان.

لدى شارون بيس تعليق على دانيال وقد ناقشت عجز داريوس هذا. إنه نوع من البيان المثير للاهتمام. وتقول إن عجز داريوس في مواجهة حاشيته يترك دانيال دون حماية تمامًا ويتعرض لخطر فقدان حياته.

لم يتحدى داريوس أبدًا متهمي دانيال فيما يتعلق بذرائعهم، على الرغم من أن لديه العديد من الفرص للقيام بذلك. علاوة على ذلك، يفشل الملك في الطعن في قانون عدم جواز تغيير المرسوم، ولا يقدم قانونًا آخر يحل محله. ويتناقض عدم كفاءة الملك مع هيمنة مسؤوليه، والتي لا يمكن الاستهانة بها.

يقدم لنا دانيال 6 قانون الميديين والفرس المفترض أنه غير قابل للتغيير وملك ضعيف جدًا. إنه يعطينا شريعة إله دانيال ودانيال القوي والصلب. هناك تناقض حاد.

داريوس يجب أن يمتثل للقانون. بعض المعلقين، لا أتذكر من قال، لكنه في الواقع ينتهك مرسومه من خلال ذكر اسم إله دانيال. لذلك، عندما أُلقي دانيال في جب الأسد، قال الملك: إلهك، ظننت أنك لا ينبغي أن تصلي إلى نهاية الإله، لينقذك الإله الذي تعبده دائمًا.

تم التقاط وصف هذه الحفرة المختومة في مكان آخر في الكتاب المقدس. لذلك، فهو يغلق الحفرة. أُتي بالحجر ووضع على فم الجب وختمه الملك بخاتمه بخاتم عظمائه لئلا يتغير شيء في دانيال.

حتى عندما نتقدم قليلاً عندما يتم إخراج دانيال من جب الأسد، فإننا نسمع أنه لا يتردد صداه حقًا لأن هذا الكتاب يأتي أولاً، ولكن في سفر متى، رواية متى عن صلب ودفن يسوع وقيامته. الصباح فيه ظلال دانيال. ماذا فعل بيلاطس بالقبر؟ وكان مختوما بحجر ثم بالخاتم. ووضع عليه خاتمه. وماذا كان الهدف من ذلك؟ لذلك، لن يتغير شيء.

التدخل البشري مستحيل هنا. النقطة المهمة هي أنه لن يتغير شيء فيما يتعلق بدانيال. هل تغير أي شيء بخصوص دانيال؟ حسنًا، المتآمرون كانوا يقصدون أننا لا نريد هذا التغيير.

دانيال يجب أن يذهب إلى عرين الأسد لأنه سيموت. ما يعنيه الراوي هو أنه لن يتغير شيء فيما يتعلق بدانيال. روتينه لن يتغير.

وإخلاصه لله لن يتغير. ألقيته في الحفرة، لن يتغير شيء. سيكون على قيد الحياة دون أن يصاب بأذى في الصباح.

لم يتغير شيء بشأن دانيال. ومن المفارقة في تصريح الراوي أنهم ختموه بالخاتم حتى لا يتغير شيء. حسنًا، الجزء الأخير، الآيات من 19 إلى 24.

وهذا يبدو قليلاً مثل إنجيل متى. وعند الفجر قام الملك وذهب مسرعا إلى جب الأسود. وعندما اقترب من الجب الذي كان فيه دانيال، صرخ بصوت من الألم.

فقال الملك لدانيال: يا دانيال، عبد الله الحي، هل قدر إلهك الذي تعبده دائما، على أن ينجيك من الأسود؟ فقال دانيال للملك حسنا انا انقذك من الاسود. أيها الملك عش إلى الأبد. إلهي أرسل ملاكه فسد أفواه الأسود فلم تضرني لأني وجدت بريئا قدامه. وقدامك أيها الملك لم أصنع سوءا.

ففرح الملك جداً وأمر بأن يُصعد دانيال من الجب. فأصعد دانيال من الجب ولم يوجد عليه أذى لأنه اتكل على إلهه. فأمر الملك فأحضروا أولئك الرجال الذين اشتكوا على دانيال وألقوا في جب الأسود هم وأولادهم ونساؤهم.

ولما وصلوا إلى أسفل الجب، غلبتهم الأسود وكسرت كل عظامهم. هذه هي ذروة المؤامرة. لدينا دانيال يقضي الليل في العرين ولاحظنا أن الراوي لم يتركنا مع دانيال.

لدينا نفس التشويق مثل داريوس. تم إغلاق العرين ونذهب إلى القصر مع داريوس للانتظار ولا نعرف حتى يعلم الملك أن دانيال قد نجا. الملك قلق.

فقط لاحظ كل الوصف لما يشعر به. يسرع، ينادي بصوت أكيد، يصرخ، ويقول: هل إلهك الذي تعبده قدر على أن ينجيك؟ من الممكن أن ما يتم وصفه هنا هو ما يعرف بالمحنة في الشرق الأدنى القديم. لذلك، كانت هناك ممارسة مفادها أنه إذا تم افتراض أنك مذنب بشيء ما، فإنهم سيتركون للآلهة أن تقرر ذلك.

وهكذا، في حالة دانيال، سوف نترك للآلهة أن تقرر؛ سوف نلقيه في جب الأسود. إذا خرج حيا، فإن الآلهة أعلنت أنه بريء. إذا لم يفعل، حسنًا، كنا على حق، وهو مذنب.

لذلك يمكن أن يكون هذا هو السبب وراء ما يحدث هنا. إذا لم يمت الضحية في اليوم التالي، فسيتم العفو عنه. على الرغم من أنك قد تعتقد أننا نتوقع أن يطرح داريوس سؤالاً مختلفًا.

فيقول داريوس يا دانيال هل قدر إلهك أن ينجيك؟ ولماذا لم يقل هل أنقذك إلهك؟ إنه يسأل عما إذا كان قادرًا على التوصيل إليك. هذا النوع من أصداء حيث كنا في دانيال. كان هذا هو التحدي الذي واجهه نبوخذنصر. ومن هو الله القادر على الإنقاذ؟ الراوي لديه داريوس يردد ذلك.

فهل استطاع إلهك أن ينقذك؟ هل كان لديه القدرة على إنقاذك من الموت المحقق؟ والآن، لم يكن نبوخذنصر يعتقد أن هناك إلهًا يمكنه أن يفعل ذلك. يتمسك داريوس بالأمل في أن يتمكن إله دانيال من فعل ذلك. يشير إليه داريوس كخادم الله الحي، وهو تعبير يُستخدم كثيرًا في العهد القديم.

يشير الله الحي إلى إله إسرائيل على أنه الإله الحقيقي. هو الله الحي . لكن أن يقول ملك أممي هذا أمر مذهل جدًا، خاصة أنه يسأل ذلك قبل أن يعرف ما إذا كان دانيال حيًا.

لذا، فهو يُظهر احترامًا لإله دانيال. قبل أن يعرف ما إذا كان دانيال على قيد الحياة، يفكر في نبوخذنصر. لقد تطلب الأمر من نبوخذنصر تواضعًا عظيمًا حتى وصل إلى حد الاعتراف بإله دانيال.

يعلن داريوس أن إله دانيال هو الإله الحقيقي حتى قبل أن يرى ما فعله. يستجيب دانيال ويتم تبرئته. ويقول إنه وجد بلا لوم أمام الله وأمام داريوس.

ولم يلحق أي ضرر. لم يرتكب أي خطأ. من هو هذا الملاك؟ إنه نفس السؤال الذي طرحناه في الإصحاح الثالث، شدرخ وميشخ وعبدنغو، حيث يظهر الشكل الرابع في النار.

هذا الملاك، دانيال، لا يخبرنا عن ليلته في الجب. كل ما نعرفه هو أنه يقول ملاكا، أرسل الله ملاكا ليسد أفواه الأسود. ربما لا أحد رأى الملاك.

لابد أن دانيال قد رآه. لكنه محمي وكان الله معه في وسط ما واجهه. وكانت النتيجة بالنسبة للمتآمرين مروعة للغاية.

يتم إرسالهم هم وأطفالهم وزوجاتهم إلى جب الأسود. لقد تم التغلب عليهم، وتحطمت جميع عظامهم إلى قطع. لكن بصراحة، هذا لا يتعارض مع الطريقة التي كانوا يفعلون بها الأشياء في الشرق الأدنى القديم، حيث كانت معاقبة عائلة بأكملها بسبب الأب هي الطريقة التي كانوا يفعلون بها الأشياء، وهي عادة مسؤولية الشركات.

والقسم الأخير، الآيات 25 إلى 28. ثم كتب الملك داريوس إلى جميع الشعوب والأمم والألسنة الساكنين في كل الأرض. ليكثر السلام لكم.

قد صدر أمر أنه في كل مملكتي الملكية، أن يرتعد الناس ويخافوا أمام إله دانيال، لأنه هو الإله الحي القيوم إلى الأبد. لن تنقرض مملكته إلى الأبد وسلطته ستكون إلى النهاية.

فهو يسلم وينقذ. ويعمل الآيات والعجائب في السماء وعلى الأرض. وهو الذي أنقذ دانيال من يد الأسود.

فنجح دانيال هذا في ملك داريوس وملك كورش الفارسي. هذه الخاتمة هي رسالة وجهها داريوس إلى مملكته، تشبه إلى حد كبير الرسالة التي أصدرها نبوخذنصر في الإصحاح الرابع. هناك بعض أوجه التشابه بينهما.

لقد رأى كلا الملكين أعمالاً مذهلة قام بها إله إسرائيل. وقد استجاب كلا الملكين بشكل مناسب لما شهدوه. لكن داريوس في الواقع يذهب إلى ما هو أبعد من نبوخذنصر في مدحه لهذا الإله.

يرى إله دانيال ينقذ العبد الأمين من الأسود. ويحمده على عظمته الفائقة. فهو لا يحتاج إلى أي تواضع ليأتي إلى هذا المكان، على عكس نبوخذنصر.

إن تمجيد داريوس، إذا أردت أن تسميه كذلك، يجمع الكثير من المواضيع من الفصول الستة الأولى. استمع إليها مرة أخرى لترى ما إذا كان بإمكانك التفكير في جميع الفصول والأماكن. لقد سمعنا بعض هذه الأشياء من قبل.

إنه الإله الحي القيوم إلى الأبد. مملكته لن تدمر أبدا. لقد سمعنا ذلك مرارا وتكرارا.

ويكون سلطانه إلى النهاية. فهو يسلم وينقذ. ويعمل الآيات والعجائب في السماء وعلى الأرض.

وهو الذي أنقذ دانيال من يد الأسود. وهذه نهاية قسم السرد. ينهي الراوي هذه الفصول الستة بجمع كل هذه المواضيع معًا في تمجيد داريوس المذهل.

لذلك يعلن داريوس أبدية ملكوت الله، وشخصيته التي ينقذها، والتي ينقذها. هذا هو الله الذي لديه القوة. هذا هو الله ذو الحكمة.

فهو وحده له السلطان أن يحكم ويملك إلى الأبد. الآية الأخيرة هي مجرد هذه الإضافة الصغيرة حول ازدهار دانيال في عهد كورش، وعهد داريوس، وعهد كورش الفارسي. مرة أخرى، أخبرتك، أعتقد أنهم نفس الشخص.

وقد نتساءل لماذا نقول كلاهما؟ حسنًا، أعتقد أن هذا جزء من مسيرة الممالك في سفر دانيال. لذلك، في نهاية الإصحاح الخامس، ذهبنا من بابل إلى مادي. وهنا لدينا دانيال يزدهر في عهد داريوس المادي وفي عهد كورش الفارسي، على الرغم من أنه من المحتمل أن يكون نفس الشخص.

لكن وجهة نظر الراوي هي أن التاريخ يتحرك تمامًا كما خطط له الله. بابل، ميديا، بلاد فارس. أعتقد أن تصوير هذا الفصل للقانون البشري مقابل قانون الله يمثل تحديًا لأولئك منا الذين يدعون أنهم يتبعون قانون الله، وهو أن قانون الله هو قانون لا يتغير.

هذه القوانين البشرية، على الأقل بالنسبة للميديين والفرس، كانت غير قابلة للتدمير، هذا القانون الثابت. ومع ذلك فقد أسرت الشخص الذي كتبها، وفي النهاية ثبت أنها لا قيمة لها بالنسبة لمن أطاع شريعة الله. قانون من ستكون مخلصًا له؟ وأعتقد أن هذا الإصحاح يعرض دانيال أيضًا كمثال للإخلاص.

إخلاصه في صلاته، وروتينه في عبادة الله، وطاعته، واتباعه. وأعتقد أيضًا أن هذه الروابط الدقيقة مع العهد الجديد. مرة أخرى، رواية متى للإنجيل التي تعتمد، على ما أعتقد، على صورة دانيال المختومة في هذا، ما كان ينبغي أن يكون قبرًا، واندفاع الملك إلى هناك في الصباح عند طلوع النهار.

دانيال يرمز فقط إلى خادم الله الأعظم الذي سيتألم بسبب طاعته وإطاعته، ثم يموت. ومن الواضح أن يسوع مات. لقد عاش دانيال تجربته وقام يسوع من جديد.

أعتقد أن يسوع بمثابة دانيال الأعظم في العهد الجديد. وبهذا نصل إلى نهاية الفصل السادس. وعندما نصل إلى الفصل السابع، سننتقل إلى الأدب الرؤيوي ونبقى هناك لبقية الكتاب.

هذه هي الدكتورة ويندي ويتر وتدريسها في كتاب دانيال. هذه هي الجلسة 9، دانيال 6، قانون الله الأسمى وأمانة عبيده.